جامعة القاهرة
كلية الحقوق
قسم القانون المدني

التوقيع الإلكتروني

(دراسة مقارنة بين مصر والكويت)

رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

إعداد الباحث : سعود مطلق جلال السهلي

إشـــــراف : أ.د./ محمود عبدالرحمن محمد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

- الأستاذ الدكتور/ محمود عبدالرحمن محمد

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق – جامعة القاهرة

ووكيل الكلية الأسبق للدراسات العليا والبحوث

رئيساً ومشرفاً.

- الأستاذ الدكتور/ مصطفى أحمد عبدالجواد

أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق - جامعة بني سويف

ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث.

عضـواً.

- الأستاذ الدكتور/ أيمن سعد عبدالمجيد

أستاذ ورئيس قسم القانون المدني بكلية الحقوق – جامعة القاهرة

عضـواً.

١٤٣٧ - ٢٠١٦

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾

صدق الله العظيم

إهداء

إلى أبي رحمه الله

إلى أمي متعنا الله ببقائها

وأنعم عليها بدوام الصحة والعافية

إلى إخواني وأخواتي

إلى زوجتي وأولادي

إلى كل من له فضل علي

أهدي هذا المجهود

الباحث

شكر وتقدير

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ، ونصلي ونسلم على اشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الأمي صلاة دائمة" لا تنقطع أبداً ملء السموات والأرض وما بينهما إلى يوم أن يرث الله الأرض ومن عليها"

بداية أتوجه بخالص الشكر والعرفان بالجميل لمن جاد على المولى بأن يسرلي التتلمذ علي يديه وهوالأستاذ الدكتور/ محمود عبد الرحمن محمد، أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق – جامعة القاهرة، ووكيل الكلية الأسبق للدراسات العليا والبحوث، حيث نال هذا البحث بالغ اهتمام سيادته وزخر بعمق الرؤية العلمية في دقة الملاحظات والإرشادات والحرص على التأصيل والمتابعة والمراجعة الدقيقة، وإضافة إلى ذلك لمست رحابة صدره وخلقه الكريم و معشره الطيب وسيادته أهل لكل ذلك فجزاه الله عني وعن زملائي خير الجزاء.

كما يشرفني أن أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان للأستاذ الدكتور/ أيمن سعد عبد المجيد أستاذ ورئيس قسم القانون المدني بكلية الحقوق – جامعة القاهرة لتفضل سيادته بقبول المشاركة في المناقشة والحكم على الرسالة ، كي أنهل من علمه الفياض واتفيأ بفكر سيادته ، ومهما قلت في شكره من كلمات فإن الكلمات تقف عاجزة ان توفيه حقه فلسيادته كل الشكر وجزاه الله عني وعن زملائي خير الجزاء.

كما أقدم عظيم شكري وأعتزازي إلى الاستاذ الادكتور/ مصطفى أحمد عبد الجواد أستاذ القانون المدني بكلية الحقوق- جامعة بني سويف ووكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث لتفضل سيادته بقبول المشاركة في لجنة

المناقشة والحكم على الرسالة ، حتى أنعم بفكر سيادته وأتخذ منه نبراساً أرسم علي ضوئه خُطاي في المستقبل .

الباحث

مقـــــدمة

أدى التقـدم التكنولـوجي المعاصـر فـى وسـائل الاتصـال ونقـل المعلومات إلي زيادة استخدام أجهزة الاتصال الحديثة، وبصفة خاصة جهاز الحاسب الآلـي والشبكة العالميـة للاتصـالات (الإنترنـت) فـى التعاقد وإتمام التصرفات القانونية، بسبب ما تقدمه هذه التقنية من يسر وسهولة فى التعاملات وترشيدا للوقت والنفقات.

فقد أصبحت معظم المعاملات المالية والتجارية تتم عن طريق الإنترنت، وهو ما يعرف بـ« التجارة الإلكترونيـة» ناهيك عن إمكان الاتصـال بـالبنوك والمؤسسـات الماليـة للاقتـراض، أو إصـدار الأوامـر بتحويل مبالغ مالية، أو سحب جزء من رصيد، أو فتح اعتماد، وغير ذلك من المجالات الهائلة التى أتيحت أمام الأفراد؛ هذا بجانب الدخول إلى بنوك المعلومات، وإلى مختلف المواقع للتزود بمعلومات تختلف فى أهميتها، من الموضة إلي الاستشارات الطبية، مروراً بالأخبار والبرامج الترفيهية.

ولقد خلق هذا الواقع تحدياً بالنسبة للوسائل العادية فـى إثبات التصرفات القانونية، وأهمها الكتابة التقليدية وما يرد عيها من توقيع فى شكل إمضاء أو ختم أو بصمة أصبع » وملاءمتها للتعاقدات الحديثة التى تتم فـى الشكل الإلكتروني، ومدى ما توفره من أمان وسرية وخصوصية عندما يقوم الشخص بشراء سلعة أو بيعها عن طريق الإنترنت، هذا من جانب؛ ومن جانب آخر إمكان إقناع المستهلك بأن

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
مقدم	٩
الباب التمهيدي: المفهوم التقليدي للتوقيع	١٥
الفصل الأول: ماهية التوقيع وشروطه	٢٥
المبحث الأول: المقصود بالتوقيع	٢٧
المبحث الثاني: شروط التـــوقيع	٣٩
الفصل الثاني: وظيفة التوقيع	٥٥
المبحث الأول: تحديد هوية الموقع	٥٧
المبحث الثاني: التعبير عن رضا الشخص بالالتزام بمضمون المحر	٦١
الباب الأول: ماهية التوقيع الإلكتروني	٦٧
الفصل الأول: مفهوم التوقيع الإلكتروني	٧١
المبحث الأول تعريف التوقيع الإلكتروني والتفرقة بينة وبين التوقيع الكتابي	٧٣
المطلب الأول: المقصود بالتوقيع الإلكتروني وأهميته	٧٤
المطلب الثاني: الفرق بين التوقيع الإلكتروني والتوقيع التقليدي	٨٧
المبحث الثاني: صور التوقيع الالكتروني	٩٥
المطلب الأول: التوقيع بالقلم الإلكتروني	٩٧
المطلب الثاني: التوقيع البيومتري	١٠١
المطلب الثالث: التوقيع الرقمي	١٠٦
المطلب الرابع: التوقيع الكودي أو السري	١١٥
المطلب الخامس: التوقيع الخطي ذو الصبغة الرقمية	١٢٢

الفصل الثاني : إقرار حجية التوقيع الإلكتروني	١٢٥
المبحث الأول : تنظيم منازعات الإثبات.....	١٢٧
المطلب الأول : حرية إثبات التصرفات التى لا تزيد عن حد معين	١٢٨
المطلب الثاني : حرية الإثبات فى حالة عدم إمكانية الحصول على دليل كتابي أو فقده.	١٣١
المطلب الثالث : مبدأ الثبوت بالكتابة.....	١٤٤
المطلب الرابع : حالة الغش فى القانون.....	١٥١
المطلب الخامس : الحرية فى إثبات المواد التجارية.....	١٥٢
المبحث الثاني : إقرار صلاحية الاتفاقات المتعلقة بالإثبات.....	١٥٩
المطلب الأول : مدى تعلق قواعد الإثبات بالنظام العام.....	١٦٠
المطلب الثاني : مدى صحة الاتفاقات المتعلقة بحجية التوقيع الإلكتروني فى الإثبات.	١٦٥
الباب الثانى : التوقيع الإلكترونى ومقتضيات الأمان القانوني.....	١٧٥
الفصل الأول : مدى حجية التوقيع الإلكترونى فى الإثبات	١٧٩
المبحث الأول : المخاطر التى تحيط بالتوقيع الإلكتروني.....	١٨١
المطلب الأول : المخاطر غير العمدية.....	١٨٣
المطلب الثانى : المخاطر العمدية.....	١٨٥
المبحث الثانى : الشروط الواجب توافرها فى التوقيع الإلكتروني	١٨٩
المطلب الأول : التوقيع الإلكتروني الأمن.....	١٩٢
الفرع الأول : التوقيع الإلكتروني الخاص بالموقع.....	١٩٤
الفرع الثانى : سيطرة الموقع على وسائل إنشاء التوقيع.....	١٩٧
الفرع الثالث : ارتباط التوقيع بالمحرر الموقع.....	٢٠٢

المطلب الثاني : أداة إنشاء التوقيع الإلكتروني الآمنة.....	٢٠٨
المطلب الثالث : شهادة التصديق المعتمدة.....	٢١٥
الفرع الأول : تعريف شهادة التصديق.....	٢١٨
الفرع الثانى : البيانات التى يجب توافرها فى شهادة التصديق.....	٢٢١
المبحث الثالث : الآثار القانونية للتوقيع الإلكتروني.....	٢٢٥
المطلب الأول : الأثر القانوني للتوقيع الإلكتروني الموثوق به.....	٢٢٧
المطلب الثانى : الأثر القانوني للتوقيع الإلكترونى غير الموثوق به.....	٢٣٢
الفصل الثانى : دور مقدمى خدمات التصديق الإلكترونى فى تحقيق الأمان القانوني وكيفية توفير الحماية له	٢٣٥
المبحث الأول : المقصود بجهة التصديق الإلكتروني.....	٢٣٩
المبحث الثاني : نظام التفويض والرقابة على مقدمي خدمات التصديق.....	٢٥٣
المبحث الثالث : التزامات ومسئولية مقدمي خدمات التصديق.....	٢٦٥
الخاتمة	٢٧٣
المراجع	٢٧٧
الفهرس	٢٩٨

*****

مستخلص الرسالة

تناولت في هذه الرسالة موضوع التوقيع الالكتروني في مصر والكويت حيث أدى التقدم التكنولوجي المعاصر في وسائل الاتصال ونقل المعلومات إلى زيادة استخدام أجهزة الاتصال الحديثة بصفة خاصة جهاز الحاسب الآلي والشبكة العالمية للاتصال بالانترنت في التعاقد وإتمام التصرفات القانونية بسبب ما تقدمه هذه التكنولوجيا من تيسير في الوقت والنفقات .

وأمام هذا التقدم الهائل بسبب ما تقدمه تكنولوجيا المعلومات كان لا بد من التطرق لهذا التقدم ومسايرته من الناحية القانونية .

ولقد تم تناول هذا الموضوع من خلال ثلاثة أبواب أحداهم باب تمهيدي وبابين أول وثان، واختتمت هذه الرسالة بخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها، والتي أتمنى أن يأخذ بها المشرع المصري والكويتي.

الكلمات الداله :

(الإنترنت – التوقيع الالكتروني – الحجيه – المفهوم التقليدي – المفهوم الحديث – مبدأ الثبوت بالكتابة – الإمضاء – الختم – البصمه – هوية الموقع – التوقيع بالقلم الالكتروني – التوقيع الكودي أو السري – التوقيع البيومتري – التوقيع الرقمي – التوقيع الخطي ذو الصفة الرقمية)